

البيان الختامي

للمفاوضات التي تمت بين

الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية

وممثلى الغرف التجارية الفلسطينية

يوم السبت الموافق ٢٥/٨/٢٠٠١

في إطار الرغبة المشتركة بين الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية، والغرفة التجارية الفلسطينية في اتجاه تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين الشقيقين، وزيادة حجم التبادل التجاري وكسر الحصار الإقتصادي المفروض من قبل الجانب الإسرائيلي، وبتحسيدا لمواقف الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية الدائمة لدعم القضية الفلسطينية، وفي ظل الظروف الصعبة من نضاله المشروع ضد العدوان الإسرائيلي، تم عقد إجتماع مشترك بين الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية برئاسة الأستاذ/ خالد أبو إسماعيل، وممثلى اتحاد الغرف التجارية والصناعية والزراعية الفلسطينية برئاسة السيد الأستاذ/ محمد القدوة، وبحضور السادة أعضاء مجلس إدارة الاتحاد والسادة رؤساء الشعب العامة والمشاركة العامة والمشاركة بالاتحاد، وذلك يوم السبت الموافق ٢٥/٨/٢٠٠١، بمقر الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية بالقاهرة،

حيث بدأت المفاوضات باستعراض موضوعات جدول الأعمال.

❖ جدول الأعمال :-

- (١) شرح وافى عن الأوضاع الاقتصادية.
- (٢) العراقيل التي تحول دون التدفق التجاري بين البلدين.
- (٣) متابعة تنفيذ قرارات الإعفاء الجمركي للبضائع الفلسطينية، والتي صدرت عن

مجلس الجامعة العربية.

(٤) إنشاء الغرفة الاقتصادية المصرية الفلسطينية المشتركة.

(٥) حرية إنتقال رجال الأعمال بين البلدين.

٢/٨/٢٠٠١

- (٦) إقامة معرض للصناعات المصرية فى فلسطين .
- (٧) إغلاق المؤسسات التجارية الفلسطينية فى القدس ، ومنها الغرفة التجارية بالقدس من قبل سلطات الإحتلال الإسرائيلية .
- (٨) تنسيق المواقف فى المؤتمرات العربية والدولية بما يخدم القضية الفلسطينية .
- (٩) مراجعة قضايا التطبيع بكل أنواعه ، ومنع دخول البضائع الإسرائيلية للأسواق العربية .
- (١٠) العمل على دعم صعود الإقتصاد الفلسطينى ، وصمود الشعب الفلسطينى على أرضه .
- (١١) بحث عدم المشاركة فى المؤتمرات الإقتصادية التى تشارك فيها إسرائيل مادام العدوان الإسرائيلى مستمر .
- (١٢) ما يستجد من اعمال .

١- شرح وافى من الأوضاع الإقتصادية :-

- وفى هذا الإطار قام السيد الأستاذ/ محمد القدوة بتوضيح النقاط التالية :-
- الضغط الإسرائيلى لتصدير بضائع إسرائيلية بما قيمته ٢ مليار دولار سنوياً ، وبذلك يعتبر السوق الفلسطينى السوق الثانى من الأسواق المتعاملة مع إسرائيل ، بعد السوق الأوروبى
 - مع بداية الإنتفاضة إنقطعت العمالة الفلسطينية العاملة فى إسرائيل عن أعمالها ، وبذلك فقد الإقتصاد الفلسطينى ما يعادل ٨-٩ مليون دولار يومياً .
 - تعطل قطاع النقل البرى الفلسطينى نتيجة لإصرار الجانب الإسرائيلى على إستخدام الشاحنات الإسرائيلية فى نقل البضائع الإسرائيلية الواردة إلى فلسطين .
 - نزع الأشجار المثمرة بالجرافات الإسرائيلية .

٥٧٨١٥٦



٢- العراقيل التي تحول دون التدفق التجاري بين البلدين :-

ضعف إمكانيات المعبر التجاري بمدينة رفح من الجانب المصري ، مما يعرض السلع المصرية للتلغ نتيجة طول الانتظار بالمعبر والتوصية باستمرار فتح هذا المعبر بأي ثمن .
التوصية :-

العمل على إنشاء وتجهيز وتأهيل المعبر التجاري من الجانب المصري ، وتزويده بالثلاجات لحفظ المنتجات المصرية من التلف ذلك بإقتراح إنشاء شركة مشتركة مصرية فلسطينية خاصة لدراسة جدوى تأهيل المعبر بالتنسيق مع وزارة التعمين والتجارة الداخلية ، ومحافظة شمال سيناء .

٣- متابعة تنفيذ قرارات الإعفاء الجمركي للبضائع الفلسطينية والصادرة عن مجلس الجامعة العربية :-

التوصية :-

قيام الإتحاد العام للغرف التجارية المصرية وإتحاد الغرف الفلسطينية بوضع آليات لتنفيذ هذه القرارات على مستوى كافة إتحادات الغرف العربية ، خاصة في ظل رئاسة مصر للدورة الجديدة لمجلس إدارة الإتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية ، والتي تبدأ في شهر أكتوبر ٢٠٠١

٤- إعلان إنشاء الغرفة الاقتصادية المصرية الفلسطينية المشتركة :-

تمت مناقشة مشروع إتفاق إنشاء الغرفة الاقتصادية المصرية الفلسطينية المشتركة المقدم من الجانب المصري حيث تمت الموافقة على كافة بنود الإتفاق تمهيدا للتوقيع عليه بحضور معالي الدكتور/ حسن خضر - وزير التعمين والتجارة الداخلية يوم الأحد الموافق ٢٦/٨/٢٠٠١ ، الساعة ١١ صباحاً بمقر إتحاد الغرف التجارية المصرية بالقاهرة .

١٨٤٦

٥- حرية انتقال رجال الأعمال بين البلدين :-

التوصية :-

مراسلة الجهات المعنية بالبلدين ((وزارة الخارجية ووزارة الداخلية)) للمطالبة بمزيد من التسهيلات لرجال الأعمال، بناء على خطاب من إتحادى الغرف التجارية بالبلدين، لتسهيل منح تأشيرات الدخول المتعدده السفريات لمدة ستة اشهر فى أقصر وقت ممكن .

٦- إقامة معرض للمنتجات المصرية فى فلسطين :-

التوصية :-

الإتفاق على إقامة معرض للكاليوجات والعينات للمنتجات المصرية بفلسطين مع إستعداد الجانب المصرى لإقامة معرض للعينات والكاليوجات للمنتجات الفلسطينية بالقاهرة، تكون من أولى مهام الغرفة الإقتصادية المصرية الفلسطينية المشتركة دراسة إقامة معرض دائم لمنتجات البلدين فى كلا البلدين .

٧- إغلاق المؤسسات الفلسطينية بالقدس ، ومنها الغرفة التجارية

بالقدس من قبل السلطات الإسرائيلية :-

التوصية :-

إدانة وشجب واستكثار إغلاق المؤسسات الفلسطينية، وعلى رأسها إغلاق الغرفة التجارية بمدينة القدس المحتلة، علماً بأن هذه الغرفة أنشئت عام ١٩٢٠ (قبل قيام اسرائيل)، ويعتبر هذا العمل تأكيداً على إصرار الحكومة الإسرائيلية على تدمير البنية الفلسطينية، وإضعاف الوجود الفلسطينى فى مدينة القدس العربية .

٨- تنسيق المواقف فى المؤتمرات العربية الدولية بما يقدمه القضية

الفلسطينية :-

تم الإتفاق على التنسيق الدائم بين قيادات الإتحادين للعمل على إتخاذ كافة القرارات التى

من شأنها دعم القضية الفلسطينية العاملة من خلال التواجد فى المؤتمرات العربية والدولية

4- مراجعة قضايا التطبيع بكل أنواعه ، ومنع دخول البضائع الإسرائيلية

للقضية الفلسطينية :-

مما تبته تنفيذ قرار جامعة الدول العربية بمقاطعة الدول العربية لكافة البضائع الاسرائيلية ، وكذا قرار مجلس ادارة الاتحاد العام للعرف التجارية المصرية بتاريخ ١٥/١٠/٢٠٠٠ ، والذي يمثل ارادة المجتمع التجاري المصري بمقاطعة كافة البضائع الاسرائيلية .

١- العمل على دعم وسمود الاقتصاد الفلسطيني كأهم مقومات

سمود الشعب العربي الشقيق على أرضه :-

الإعتراف على إعلان إنشاء اللجنة الاقتصادية المصرية الفلسطينية المشتركة ، هو خير دليل على الرغبة المشتركة في دعم سمود الاقتصاد الفلسطيني أمام الهجمة الشرسة التي يتعرض لها .

١- العمل على تنمية التجارة المشتركة في مختلف المجالات الاقتصادية التي تشمل

قيام إسرائيل بتأدية التزاماتها الاقتصادية :-

إن قيام الاتحاد العام للعرف التجارية المصرية بمقاطعة كافة الموترات التي تشارك فيها إسرائيل ، والتي كان آخرها مؤتمر أريئيمس ، الذي عقد في برشلونة ، ودعوة كافة الاتحادات العربية للمقاطعة كافة الموترات والعدوات والأحداث الاقتصادية ، التي تشارك فيها إسرائيل ، مادام العدو وان مستعرا اليهود عدوا لسمود الاقتصاد الفلسطيني .

هذا وقد انتهى الاجتماع المشترك في تمام الساعة الرابعة عصراً ، ، ، ،

رئيس

الإتحاد العام للعرف التجارية المصرية

خالد أبو إسماعيل

النائب الأول لرئيس

إتحاد العرف التجارية والصناعية والزراعية الفلسطينية

محمد القدوة

٢٠٠٦ / ١٠ / ١٥